شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الحضارة واللغات الأوروبية القديمة

"أثر كتابات أفلاطون النقدية على تحولات "Metamorphoses" أبوليوس"

رسالة مُقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب

إعداد الباحث

ميلاد كرم عبدالمسيح إبراهيم

تحت إشراف

أ.د.م/ السيد مصطفى عجاج
الأستاذ الدكتور المُساعد بقسم
الحضارة واللغات الأوروبية القديمة

أ.د.م/ محمود حنفي محمود
الأستاذ الدكتور المُساعد بقسم
الحضارة واللغات الأوروبية القديمة

٢٠٢١ م

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الحضارة واللغات الأوروبية القديمة

صفحــة العنــوان

اسم الطالب: **ميلاد كرم عبدالمسيح إبراهيم .**

الدرجة العلمية: **(الماجستير)**.

القسم التابع له: **قسم الحضارة واللغات الأوروبية القديمة.**

اسم الكلية: **الآداب.**

الجامعة: **عين شمس.**

سنة التخرج: **٢٠١٢**

سنة المنح:

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الحضارة واللغات الأوروبية القديمة

رسالة ماجستير

اسم الطالب: **ميلاد كرم عبدالمسيح إبراهيم**

عنـــوان الرســـالة: "**أثـــر كتابـــات أفلاطـــون النقديـــة علـــى تحـــولات "Metamorphoses" أبوليوس**"

اسم الدرجة: (**ماجستير**)

لجنة الإشراف

١- أ.د.م/ السيد مصطفى عجاج الأستاذ الدكتور المُساعد بقسم الحضارة واللغات الأوروبية القديمة –كلية الآداب– جامعة عين شمس.

٢- أ.د.م/ محمود حنفي محمود الأستاذ الدكتور المُساعد بقسم الحضارة واللغات الأوروبية القديمة –كلية الآداب– جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: / / ٢٠٢١

الدراسات العليا

ختم الإجازة	**أجيزت الرسالة بتاريخ**
/ / ٢٠٢	**/ / ٢٠٢**
موافقة مجلس الكلية	**موافقة مجلس الجامعة**
/ / ٢٠٢	**/ / ٢٠٢**

إهداء

إلى منْ تُحبه نفسي..

وتشتاق لرؤياه..

والسكنى معه..

مدى الحياة...

الشكر والعرفان

أحمد الله تعالى على عظيم نعمتهُ وعُمق محبته، فلولاه ما كنت. فهو الذي خلقني ودعاني، وبنعمته ورحمته شملني ونجاني.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى روح الأستاذ الدكتور/ السيد مصطفي عجاج _الأستاذ المُساعد بقسم الحضارة واللغات الأوروبية القديمة_ وأدعو له بالرحمة والغفران؛ لما قدّمه لي من علم ومعرفة، فليرحمه الله رحمة واسعة، ويُسكنه فسيح جناته. كما أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذي الأستاذ الدكتور/ محمود حنفي محمود _الأستاذ المُساعد بقسم الحضارة واللغات الأوروبية القديمة_ على صبره ومُعاناته معي، وما بذله معي من مجهود وفير، فلم يبخل على بشيءٍ أو بمجهود، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ علي عبد التواب علي، أستاذ الدراسات اليونانية واللاتينية_ كلية الآداب_ جامعة القاهرة، وأستاذي الأستاذ الدكتور/ حاتم ربيع حسن _أستاذ المسرح واللغة اللاتينية ورئيس قسم الحضارة واللغات الأوروبية القديمة _ كلية الآداب_ جامعة عين شمس، على تفضلهما بقبول مناقشتي، ولما يُقدمانه لي من توجيه وإرشاد، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

والله الموفق والمُستعان،،،

المحتويات

الموضـــــــوع	الصفحة
المقدمة.	أ-ح
الفصـــل الأول دراسة لإسهامات أفلاطون النقدية من خلال أعماله المختلفة	١-٣١
أولًا: أسباب هجوم أفلاطون على الشعر والشعراء.	٤-٧
ثانيًا: أفلاطون والدور الأخلاقي للشعر والشعراء.	٨-١٢
ثالثًا: أفلاطون ونظريته في الإلهام والمُحاكاة.	١٢-٢٨
رابعًا: أفلاطون والوحدة العضوية.	٢٨-٣١
الفصـــل الثانـــي أبوليوس والنواحي الغائية ودور الشاعر كرسول إلهي في عمله "التحولات"	٣٢-٥٥
أولًا: أبوليوس والفضول والرسالة الإلهية.	٣٤-٤٣
ثانيًا: الرسائل الأخلاقية.	٤٣-٥٥
الفصـــل الثالـــث وحدة البناء الفني في عمل أبوليوس "التحولات"	٥٦-٨٠
أولًا: اختلاف آراء الباحثين حول وحدة البناء الفني في "تحولات أبوليوس" وأسبابه	٥٦-٦٢
ثانيًا: الشخصيات الموازية وبناء القصص الفرعية.	٦٢-٧٦
ثالثًا: المشاهد التصويرية: أكتايون نموذجًا.	٧٦-٨٠
الفصـــل الرابـــع مفهوم المُحاكاة والإلهام في "تحولات" أبوليوس	٨١-١٠١
أولًا: أبوليوس وقواعد أفلاطون النقدية المُتعلقة بالمُحاكاة.	٨١-٩٤

الموضـــــــوع	الصفحة
ثانيًا: تأثير الإلهام الأفلاطوني في "تحولات" أبوليوس.	٩٥-١٠١
الخاتمة	١٠٢-١٠٣
قائمة الاختصارات	١٠٤-١٠٥
المراجع	١٠٦-١١٤
المُلخص باللغة العربية	١١٥-١١٨
المُلخص باللغة الإنجليزية	1-5

المُقدمـــة

المُقدمـة

كانـت لكتابـات "أبوليـوس"[١] (الكـاهن والسـاحر والفيلسـوف الأفلاطـوني) أهميـة كبرى فـي دراسـة المعتقدات الدينيـة فـي الإمبراطوريـة الرومانيـة فـي القرن الثاني الميلادي حيث كتب عدة أعمال تتناول العديد من الجوانب الدينية مثل السـحر الـذي عالجـه فـي عملـه "الـدفاع" Apologia، كمـا كتـب عـن مفهـوم "الديمون" في عمله "عن إله سقراط" De Deo Socratis، وتناول عبادة "إيزيس" فـي عملـه موضـع الدراسـة "التحـولات"[٢] Metamorphoses[٣]، وهـو العمـل

---

(١) ولد في "ماداوروس" (Madaurus) بأفريقيا حوالي عام ١٢٣م لأبوين من الأثرياء وتعلم في قرطاجة ثم أكمل تعليمه في أثينا وروما وقام برحلات عديدة في العديد من المناطق، وقد حقق شـهرة واسـعة بوصـفه شـاعرًا وفيلسـوفًا وخطيبًـا فـي قرطاجـة عـام ١٦١م وشـغل منصب الكاهن الأول بالولاية، وهو الذي أطلق على نفسه لقب "الفيلسوف الأفلاطوني"، أما عن تاريخ وفاته فغير معروف بالتحديد، ومن أهم أعماله "التحولات" Metamorphoses و"الـدفاع" Apologia وهـو عبـارة عـن خُطبـة دافـع فيهـا عـن نفسـه ضـد تهمـة اسـتخدام السـحر، و"الأزهـار"Florida" وهـو عبـارة عـن مقتطفـات أو مختـارات مـن خُطـب مدرسـية عن موضوعات مختلفة، وخطبة بعنوان "عن إله سقراط" De Deo Socrates ويتحدث فيهـا عـن القـوى الإلهيـة، كمـا تـرجم فقـرات مـن مسـرحية "الصـبور" Anechomenos لمنانـدروس. انظـر أحمـد عتمـان(١٩٩٠)، *الأدب اللاتينـي ودوره الحضـاري فـي العصـر الفضـي*، القاهرة: أيجيبتوس، ص ص ٢٥١-٢٥٤.

(٢) تقع في أحد عشر كتابًا كاملًا، ويتناول أبوليوس في الكتب الثلاثة الأولى منها سعي لوكيوس إلى تعلم السحر وسقوطه في هاوية المُتع الحسية، ويهتم أبوليوس هنا في إظهار ضعف بطله أمام الجنس والفضول، أما في الكتب من الرابع إلى العاشر يصف فيها مغامرات لوكيوس ومُعاناته وآلامه الجسدية والنفسية وما حدث له من أتعاب بعد تحوله إلى حمار، ويتحدث أيضًا عن الجنس والخيانة الزوجية والمُتع الحسية الزائفة والتي كانت من ضمن أسبابه في بحثه عن الخـلاص، ويتحـدث فـي الكتـاب الحـادي عشـر عـن دخـول لوكيـوس عبـادة الربـة إيـزيس والحصول على الخلاص. انظر طلعت عبدالرازق محمود زهران (١٩٨٢)، *دراسة لمفهوم التحول عند أبوليوس*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية: الإسكندرية، ص ص ١٦-١٧.

(3) Rives, J. B. (Summer 1994),"The Priesthood of Apuleius"**, AJPH**, 115 (2), P. 273.

الوحيد الذي قدّمه في صورة روائية، وأثار العديد من نقاط الجدل والاختلاف حول وحدة البناء الروائي للعمل، بالإضافة إلى كونه يُمثّل حقلًا خصيبًا لدراسة مفاهيم السحر والفلسفة والأسطورة التي قدّمها "أبوليوس" في "تحولاته".

وقد اختلف كثير من الباحثين[١] حول تحديد الغاية من كتابة "التحولات"، كما اختلفوا في تحديد طبيعة العمل ووحدة بنائه الفني، ووظيفة القصص المُقحمة أو التي يراها البعض مُقحمة، ولقد حاول الكثير منهم دراسة تلك القصص ومغزاها، كما حاولوا دراسة الاتجاهات الفلسفية وخاصة الأفلاطونية، بالإضافة إلى عبادة الربة "إيزيس". [٢]

ويرى الباحث من خلال دراسته، أن "أبوليوس" قد كتب رواية التحولات مُطَبِّقًا قواعد "أفلاطون"[٣] النقدية لتقديم رسالته لعامة الناس، وليس فقط للمُثقفين الذين قدّم لهم أعمالًا أخرى في صورة المحاورات.

---

(١) انظر الفصل الثالث ص ص ٥٦-٦١.

(٢) طبقًا للأساطير المصرية فهي ابنة "جب" إله الأرض و"نوت" إلهة السماء وأخت كلًا من أوزوريس وست، بالإضافة إلى كونها زوجة أوزوريس وأم حورس، وعُبدت في مصر منذ عصر ما قبل الأسرات وكانت الإلهة الرئيسية لإقليم مصر الثاني عشر(سمنود) وهذا لا يعني أنها إلهة محلية بل على العكس كانت معروفة في العديد من المناطق سواء داخل مصر أو خارجها. انظر عزت زكي حامد قادوس(٢٠١٨)، الثالوث السكندري المقدس كنوع من الدعاية السياسية للبطالمة، *حولية الاتحاد العام للآثاريين العرب: دراسات في آثار الوطن العربي*، المجلد ٢١، العدد ٢١، ص ١٧٣.

(٣) هو ابن أريسطون وأمه بريكتيوني التي تنحدر في نسبها من الجيل السادس بعد صولون المُشرع وكان له أخوان شقيقان هما أديمانتوس Adeimantos وجلوكونGlaukon وأخت تُدعي بوطوني Potone، ويذكر أبولودوروس عنه في كتابه "التقويم الزمني": بأن أفلاطون وُلد في الفترة الأوليمبية الثامنة والثامنين وبالتحديد في إلوم السابع من الشهر الأتيكي ثارجيليون وهو اليوم نفسه الذي يروي أهل جزيرة ديلوس بأن الأله أبوللون وُلد فيه، وقد توفى في عام ٣٤٧ق.م، وأما عن أعماله فلديه العديد من المحاورات والرسائل. لمعرفة حياته وأعماله ورسائله وتعاليمه بالتفصيل، انظر ديوجينيس اللائرتي (٢٠٠٦)، *حياة مشاهير الفلاسفة*، المجلد الأول، ترجمة إمام عبد الفتاح إمام، راجعه على الأصل اليوناني محمد حمدي إبراهيم، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ص ص ٢٤١-٣١٤.

الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم أهم الأعمال التي قدّمها الباحثون عن تحولات أبوليوس، إلى قسمين: الأول، وهو ما يعالج مسألة وحدة البناء الفني ومنها:

- **Cooper, G.** (1980), "Sexual and ethical reversal in Apuleius. the Metamorphoses as anti-epic," in C. Deroux, ed., Studies in Latin literature and Roman history 2,.
- **Harrison S.J. (ed.),** (1999), Oxford Readings in the Roman Novel. Oxford.
- **Harrison, S.J.** (1998), "The Milesian Tale and the Roman Novel," GCN 9, pp 61-73.
- **Hofmann, H**. (1999), Latin fiction. The Latin novel in context. London.

أما القسم الآخر فيعالج موضوعات تناولها أبوليوس في تحولاته مثل تحليل قصة كيوبيد وبسيخي:

- **Katz, P.B**. (1976), "The myth of Psyche,"Arethusa 9.
- **Kenney, E. J.** (1990),"Psyche and her Mysterious Husband". In D. A. Russell, ed., Antoine Literature, Oxford.
- **Sandy, G.N.** (1999). "The Tale of Cupid and Psyche," in: Hoffman, pp 126-138.
- **Schlam, C**. (1976), Cupid and Psyche: Apuleius and the monuments: University Park.

بالإضافة للعديد من المسائل الجزئية الأخرى كالسحر والأفلاطونية، واستخدام الخيال، والأشباح، والمعاني الرمزية للأسماء، وغيرها من الأشياء الأخرى، وقد حاول الباحث ذكر بعض من هذه الدراسات لمنْ يرغب في الاطلاع عليها:

- **Beck, R.** (1996), "Mystery Religions, Aretalogy and the Ancient Novel," G. Schmeling, ed, The Novel in the

Ancient World (Mnemosyne, Suppl. 159), Leiden-New York: Cologne.

- **Dowden, K.** (1994), "The Roman Audience of the Golden Ass," in J. Tatum, ed., The Search for the Ancient Novel, Baltimore.
- **Englert, J .and Long, T**. (1973), "Functions of hair in Apuleius' Metamorphoses," **CJ**, 68.

وبإلقاء الضوء على تلك المراجع يتضح لنا أنه – ورغم أهمية هذه الدراسات واستخدامنا للعديد منها– فإنها تختلف بشكل جوهري عن الموضوع محل الدراسة.(١)

وهو ما ينطبق كذلك على الدراسات العربية، حيث قدّم "طلعت عبد الرازق محمود زهران" رسالة ماجستير أيضا عن تحولات "أبوليوس" تحمل عنوان "دارسة لمفهوم التحول عند أبوليوس"، دراسة غير منشورة، تحت إشراف أ.د/ مصطفى عبد الحميد العبادى، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، وتمت مناقشة رسالته عام(١٩٨٢)، حيث تناول الباحث في دراسته شخصية أبوليوس وسيرته، وقام بالتركيز على موضوع التحول بوصفه موضوعًا تعليميًا من البداية إلى النهاية من خلال الأحداث الساخرة، كما اهتم بعرض أسطورة كيوبيد وبسيخي من الجوانب الأدبية.

كما قدّمت الباحثة "فاطمة أحمد محمد" رسالة ماجستير تحمل عنوان "مغزى بعض الأقاصيص في تحولات أبوليوس" دراسة غير منشورة، تحت إشراف أ.د/ هانم محمد فوزى، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ونُوقشت عام (٢٠٠٨)، وتتناول الدراسة تحليل بعض القصص التي جاءت في تحولات أبوليوس وعرض لمغزى هذه القصص كما تراها الباحثة.

---

(١) حاول الباحث في دراسته اثبات وحدة الرواية من خلال توضيح التأثير الأفلاطوني في "تحولات" أبوليوس.